

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وحدث أم سلمة رواه مسلم وأبو داود بلفظ يبعثون على نياتهم .
وحدث أم حبيبة رواه الطبراني في المعجم الأوسط بلفظ ثم يبعث كل امرء على نيته .
وحدث صفية رواه ابن ماجه بلفظ يبعثهم ا على ما في أنفسهم .
قوله وذكر بعض الحفاظ أي الحافظ أبو الفرج بن الجوزي فإنه ذكر ذلك في النسخة الأولى من الموضوعات أنه رواه أحد وستون أعني حديث من كذب علي وزاد في النسخة الأخيرة أشياء فقال فيها رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا .
وقد اعترض على المصنف بأمور .
منها قوله ليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة إلى هذا فإنه أقر ابن الجوزي على ذلك وابن الجوزي أقر أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب النيسابوري على ذلك كذا حكاه عنه في الموضوعات وأقره مع أن حديث رفع اليدين في الصلاة وحديث المسح على الخفين كذلك .
فأما حديث رفع اليدين فذكر الحافظ أبو عبد ا الحاكم فيما نقل البيهقي عنه أنه سمعه يقول لا نعلم سنة اتفق على روايتها عن رسول ا A الخلفاء الأربعة ثم العشرة الذين شهد لهم رسول ا A بالجنة فمن بعدهم من أكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة .
قال البيهقي وهو كما قال أستاذنا أبو عبد ا B فقد روي هذه السنة عن العشرة وغيرهم .
وكذلك ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد ا بن مندة في كتاب المستخرج من كتب الناس للتذكرة .
وأما حديث المسح على الخفين فذكر أبو القاسم بن مندة المذكور وفي الكتاب المذكور أنه رواه العشرة أيضا